

الدر المنثور

ملحمه بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يخرج رجل يقال له السفيا ن في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقرر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي فيبلغ السفيا ن فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمه فيسير إليه السفيا ن بمن معه حتى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أذكركم سبع فتن فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة باليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفيا ن .

فقال ابن مسعود B : منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها قال الوليد بن عياش B : فكانت فتنة المدينة من قبل طلحه والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء " .

- قوله تعالى : وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد .

أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله وقالوا آمنا به قال : الله وأنى لهم التناوش قال : التناول كذلك من مكان بعيد قال : ما كان بين الآخرة والدنيا وقد كفروا به من قبل قال : كفروا بالله في الدنيا ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال : في الدنيا قولهم هو ساحر بل هو كاهن بل هو شاعر بل هو كذاب .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله